

إنّ الحركة اليهودية العالمية للتضامن مع الفلسطينيين The International Jewish Solidarity Network هي شبكة متنامية من اليهود الذين لا يردون هويتهم إلي مرجعيّهم صهيونيّ، بل إلي تاريخ طويل من المشاركة اليهودية في نضالات التحرر من شرقي أوروبا والعراق وحتى بروكلين. إنّ مشاركة الحركة اليهودية العالمية للتضامن مع الفلسطينيين في هذا المؤتمر تعكس إلتزامنا بهذه التركات ومشاركتنا في النضال ضدّ الإستعمار والإمبرياليّ. وفي صلب هذا الإلتزام هو تضامننا مع النضال التحرري للشعوب العربيّة ضد الإمبرياليّة الأمريكيّة والصهيونيّة.

إنّ أساس معارضتنا للصهيونيّة هي أولاً و آخراً لتأثيرها علي الشعب الفلسطيني والمنطقه ككل. ولذلك فنحن نناضل ضد الصهيونيّة وما تجسده من ممارسات من قبل دولة إسرائيل من التطهير العرقي للشعب الفلسطيني ومصادرة الأراضي. نحن أيضاً غاضبون للدور الذي تلعبه الصهيونيّة من إستغلال المذبحة اليهودية وموقف الولايات المتحده المعارض لإستهداف الشيوعيه لليهود لكي تحالف في ذلك مع المصالح الإمبرياليّة الأمريكيّة والأوروبيّة. إنّ هذا المشروع قد سلب التاريخ اليهودي من المقاومة. وذلك بحد ذاته يسيئ إلي تاريخ الإضطهاد والتشردّ وإلي مذبحة اليهود في أوروبا وذلك بإستغلال ذاكرة هذه الأحداث لتبرير وإستمرار سيطرة العنصريّة الأوروبيّة والإمبرياليّة. إنّها أيضاً (أي الصهيونيّة) هي المسؤوله عن التشتت الواسع وإغتراب اليهود الشرقيين من أصول آسيويّة وإفريقيّة عن مجتمعاتهم وهويتهم الأصليّة وعن لغاتهم وتاريخهم وثقافتهم الأصليّة. إنّها تحاول أن تختزل جميع إنتمائاتنا الثقافيّة، الدينيّة، الإثنيّة والعربيّة الي أئتماء قومي واحد. وبذلك فهي تديننا في اضطهاد الشعب الفلسطيني وإذلال موروثنا التاريخي ونضالاتنا من أجل العدالة وتحالفاتنا مع إخوتنا في الإنسانيّة.

نحن نري أن مخططات إسرائيل للمنطقه قد تمكنت أكثر تاريخياً وحتى هذا اليوم فقط من خلال علاقة التبعية الإقتصاديّة والعسكريّة لمصالح إمبرياليّة كبرى – وهي بدايةً كانت المملكة المتحده وفرنسا ومن ثمّ الولايات المتحده. إنّ الهجوم العسكري الأمريكي علي أفغانستان والأحتلال العسكري للعراق والمواجهه المتصاعده مع إيران و زعزعة الإستقرار في الصومال، كلها عوامل للوعي وراء السيطرة علي العالم من قبل الشركات الكبرى المهتمه بجمع المال. نحن ندين مهزلة الديمقراطية في الولايات المتحده وإسرائيل، حيث تتفاوت حقوق الشعوب بناءً علي التفاوت في الإئتماء العرقي والإقتصادي، كما ندين محاولات إحتباط الحركات والعمليات الديمقراطيّة في المنطقه وفي المناطق الأخرى من العالم. إنّ دعم الولايات المتحده لإسرائيل يضع فلسطين في محور حركات النضال من أجل التحرر في المنطقه كما ويضع حركات التحرر في المنطقه في محور الصراعات ضد الإمبرياليّة في العالم.

فحتي تبقي هذه الإمبرطوريّة علي هيمنتها، تقوم بالقضاء علي كل أشكال المقاومة. فاليوم يُلقب كل تحدّي و كل رفض "بالإرهاب". إنّ هذا الأسلوب يُستخدم ضد الزاباتيستاس في الأمريكتين كما يُستخدم ضد الحركات الشعبيّة في فلسطين و لبنان و أمريكا الجنوبيّة. فلذلك ومن منطلق مناهض لسياسة الرقابه والإسكات من قبل رعاة "الحرب علي الإرهاب" فنحن يشرفنا أن نشارك في أي نقاش مفتوح مع الأطراف الأكثر تأثراً بسياسات الإمبرياليّة والصهيونيّة. نحن نسعي من مواقع عملنا إلي المساهمه في النضال العالمي من أجل العدالة و الي التحالف مع من هم أكثر تأثراً بهذه السياسات والذين نظموا أنفسهم لتحدّيها.

نحن ملتزمون بقضية تحرير فلسطين. نحن نرفض دولة إسرائيل العنصريّة كما نرفض الأيديولوجيّة الصهيونيّة التي بُنيت عليها. نحن نؤيد حق العوده للفلسطينيين كما نؤيد النداء من داخل فلسطين للمقاطعه الأقتصاديّة والعقوبات ضد إسرائيل. نحن ندين الجرائم التي ترتكبها إسرائيل و حلفاؤها في غزّه ونحملّ حكوماتنا المسؤوليه لدورها في الجرائم المرتكبه ضد الشعب الفلسطيني والشعوب في المنطقه والشعوب في بلادنا أيضاً.

وبمضيّ الذكرى الخامسة للهجوم علي العراق والذكرى الستون لنشأة دولة إسرائيل، فنحن نتشرف بالمشاركه في الحمله العالميّة ضد الصهيونيّة والإحتلال الأمريكي.